

حلقات نور على الدرب (311) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب اسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - [00:00:21](#)

عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين. حياكم الله. اهلا وسهلا. اولى رصائد هذه - [00:00:43](#)

البرنامج من جازان. بتوقيع احدي الاخوات تقول اختكم في الله ام فارس ام فارس لها عدد من القضايا خصصت جزءا منها عن الغش في الامتحانات وتقول شيخ عبد الله في القضية الاولى - [00:01:01](#)

رجل حصل على وظيفة بشهادة دراسية متوسطة ويقول انها لا تخلو من الغش اي الشهادة فما الحكم الشرعي في ماضي؟ هل هو حلال ام حرام؟ نرجو الافادة وعمله كاتب سهل لشهادته تأثير - [00:01:19](#)

على عمله ككاتب. جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين الجواب هذا السؤال ينبه على امر مهما - [00:01:38](#)

يقع في كثير من الجهات التي تكون مؤتمنة على توجيهي اولاد المسلمين التعليم امر مهم لانه توجيه للشخص من بلوغه سن التمييز الى حصوله على اخر شهادة وفي كل مرحلة - [00:02:17](#)

من المراحل يكون فيه كتب مقررة ومدرسا مؤتمن على تعليم الطالب المادة التي وكل تعليم التي وكل اليه ان يعلمها الطالب على وجه صحيح وكذلك ومأمونا او مؤتمنا على وضع الاسئلة - [00:03:23](#)

ومؤتمن ايضا على اعطائي الطالب الدرجة التي يستحقها وهو مؤتمن على التعليم وعلى وضع الاسئلة وعلى تصحيح الاجابة على هذه الاسئلة ووضع الدرجة عليها وفي كل مرحلة بحسبها فاذا حصل - [00:04:16](#)

غش من المدرس في التعليم او في وضع الاسئلة وفي تصحيح الاجابة عليها وانه متوعد لقوله صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا لانه بهذا العمل يخرج طالبا للمجتمع - [00:05:08](#)

لا يحمل الكفاءة العلمية ولا تكون الشهادة التي تحصل عليها مقياسا صحيحا لواقعه العلمي وبالتالي يكون قد خدع الجهة او قد كان سببا وقوع الجهة التي عينت هذا الطالب على مقتضى شهادته - [00:05:49](#)

اوقعها في حرج لان الطالب عندما يباشر عمله لا يؤدي عمله وما يؤديه الذي اخذ الشهادة عن كفاءة وكما ان وهذا الكلام متجهها الى مدرس المادة وكذلك الطالب قد يتصف - [00:06:29](#)

بالغش من ناحية انه يحمل معه شيئا مما يساعده على الاجابة او ان بعض التلاميذ يساعد بعضهم بعضا بطرق ملتوية يعرفونها فهذه ثلاث جهات المدرس والطالب وزميل الطالب وقد يكون المراقب - [00:07:09](#)

الذي يراقب الطلاب من اجل الا يحسن منهم غش قد يتساهل اذا رآهم يغشون في الامتحانات قد يتساهل وقد يعطونه رشوة وذلك

من اجل ان يسكت الواجب والحذر من هذه - 00:08:01

الظاهرة السيئة لانها اذا وجدت في مجال علمي فان الشهادة التي يأخذها الطالب لا تكونوا مقياسا علميا صحيحا للمستوى الذي تمثله هذه الشهادة هذا تنبيه انا هذا الموضوع اما هذه القضية - 00:08:28

في حد ذاتها وفي الامكان ان الجهة التي عينت هذا بالعلم فيما وقع وهي تتصرف فيما تراه محققا من مصلحة وبالله التوفيق.

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول ما الفرق بين من يغش من ورقة او زميل - 00:09:06

وبين من يغششه استاذاه وهل كلاهما غش ومتى يبلغ الاستاذ منصبة الغش مع العلم بان كل هذه الافعال شائعة ومنتشرة بين الطلاب. ولا يكاد ينجو منها احد وهل قبيل الغش وكثيره في الائم سواء؟ وفي تأثيرهما على الشهادة. ارجو الاجابة الشافية الوافية. جزاكم

الله خيرا - 00:09:39

الجواب يجب الو الجهة الادارية التي تدير فرقة من الطلاب على حسب اختلاف المراحل ان تعمل رقابة دقيقة انا الطالب وانا المدرس

وعلى الطلاب عموما بمعنى ان المدرس لا يغش - 00:10:05

والطالب لا يمكن من الغش وزميله لا يمكنه وزميله لا يتمكن من ان يغشش زميله الحقيقة ان الواجب على ادارة المدرسة المدارس

الابتدائية فيما يخصهم والمتوسطة والثانوية والجامعية كل فيما يخصه - 00:11:00

يجب عليهم ان يراقبوا مراقبة دقيقة دائمة وان يعاقبوا عقوبة صارمة سواء كان للمدرس لو كان للطلاب او كان للزميل الذي يغشش

زميله واما لا يتعلق بالفرق بين كون الغش - 00:11:40

من المدرس للطلاب او من الطالب لنفسه لزميله وهم مشتركون في الخيانة بمعنى ان كل واحد منهم خان الامانة ولكن لا شك ان

مسئولية المدرس مسؤولية عظيمة لان كلامه وتصرفه - 00:12:12

هو الذي يعتمد عليه في بيان مقياس الطالب وحينئذ هو المؤتمن ويكون قد خان ما هو وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن

اليكم تقول ماذا لو اخبرت احد اخوتي الذين يدرسون بمسألة اشكلت عليهم - 00:12:43

او ساعدتهم في حلها الجواب الطالب اذا كان في بيت اهله وعنده من هو فوqe المستوى العلمي المادة التي يدرسها كالحديث او

التفسير او الفقه او التوحيد او الفيزيا او الكيميا او الطب او غير ذلك - 00:13:07

اذا كان عنده احد في البيت يحمل مستوى فوق مستوى هذا الطالب ويريد ان يساعده في حل ما اشكل عليه من مواد من المواد

الدراسية ومن المسائل الدرس الواحد هذا - 00:13:43

من الاعانة على الخير ولا يكون في ذلك غش انما الغش عندما يساعد الطالب للاجابة على الاسئلة التي طلب منه ان يجيب عنها

بنفسه اما مساعدته في البيت وليست من هذا الباب وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تسأل فضيلتكم شيخ عبدالله في

قضايا اخرى فتقول فضيلة الشيخ - 00:14:14

ما الحكم الشرعي في الثياب الضيقة من ناحية الصدر؟ ومن الاسفل فضفاضة امام النساء والمحارم فقط. ارجو الاثارة الجواب الرجل

اكرمه الله جل وعلا وقال تعالى لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم - 00:14:48

ويقول جل وعلا نحن خلقناك خلقناهم وشدنا الله جل وعلا خلق الانسان في احسن تقويم ويقول جل وعلا يا بني ادم خذوا زينتك

عند كل مسجد والله جل وعلا كما انه احسن خلقه - 00:15:19

وقد اكرمه باللباس وذلك من اجل ان يستتر عورته عن الناس سواء كان رجلا او كان امرأة والمرأة حينما تلبس لباسا يحدد مقاطع

جسمها من الصدر ومن السديين ومن الكتفين وكذلك وسط المرأة وما الى ذلك لا شك ان هذا - 00:15:52

ادعوا الى الفتنة بها وبعض النساء تفتتنوا لبعض وكذلك المرأة نختتم بالرجال والرجال يستتنون يفتتنون بها ومن قواعد الشريعة سد

الذرائع كما ذكرته المرأة من اللباس يعني لابد من استبداله - 00:16:30

بما لا يصف مقاطع الجسم هذا من جهة بمعناه يكون واسعا. نعم وايضا لا يكون خفيفا ترى البشرة من خلفه وبالله التوفيق جزاكم الله

خيرا واحسن اليكم تقول في قضية اخرى ارجو ان تدلني يا فضيلة الشيخ على كتاب يحوي - 00:17:06

حيث انني لا اعرف منها سوى عشرة نواقظ فقط الجواب فيه بعض الرسائل بعض المشائخ وهي تباع في المكتبات بامكان السائلة ان تسأل صاحب المكتبة تريد تقول له اريد كتابا - [00:17:30](#)

في نواقض الاسلام لان فيه مجموعة من الكتب الفت في هذا المجال فتسأله عن كتاب في مواقف الاسلام وتنظر وتأخذ هذا الكتاب وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا هل تفضلون شيخ عبد الله بدالته - [00:18:03](#)

على كتاب واحد على الاقل في كتاب نعم. سماحة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله هذا من اخطر الكتب التي كتبت وبالله التوكل. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول. ارجو نصيحتي كطالبة علم - [00:18:25](#)

بكتب اذا قرأتها استغنيت عن غيرها. اقصد امهات الكتب في التفسير والفقه والتوحيد والتاريخ بارك الله فيكم الجواب العلوم الشرعية والعلوم المساعدة لها من العلوم ما هو علم غائي ومن العلوم - [00:18:44](#)

ما هو وسيلة ومفتاح من علم قد يكون مفتاحا خاصا وقد يكون مفتاحا مشتركا بين العلوم التوحيد والتفسير والفقه والحديث هذه علوم غائية وان كان بعضها راجعا الى بعض من جهتي - [00:19:26](#)

اما القرآن هو اصل العلوم الشرعية وان السنة مبينة للقرآن وان العقيدة فهما يسمى بالفقه الاكبر والفقه وما يسمى بالفقه الاصغر هذان من القرآن ومن السنة والسنة لها مفتاحها وهو ما يسمى - [00:20:20](#)

بمصطلح الحديث وفيه ايضا مفتاح خاص في كل كتاب من كتب السنة وهو عبارة عن منهجي صاحبي هذا الكتاب كمنهج البخاري في صحيحه ومنهج مسلم في صحيحه وقد خدمت هذه الكتب - [00:21:08](#)

من جهتي بيان مناهجي اصحابها سواء كان ذلك على سبيل الانفراد ام ان المنهج مدرج في ضمن شرحي هذا الكتاب كما هو موجود في مقدمة فتح الباري وهي هدي الساري - [00:21:42](#)

وفيها بيان منهج البخاري في صحيحه. وهكذا سائر كتب الحديث وللتفسير وللتفسير مفتاحه وهو علوم القرآن علوم القرآن هذه لابد لمن يريد ان يشتغل في التفسير لابد ان يكون على علم بها - [00:22:08](#)

وايضا فيه مناهج خاصة للمفسرين كمنهج ابن جرير في تفسيره ومنهج اللغوي. وفيه كتب مؤلفة في هذا يعني بينت مناهج كثيرة من المفسرين وبالنسبة من فقه ففقه مفتاح وهو اصول الفقه - [00:22:37](#)

لكن هذا المفتاح مشترك بين السنة من جهة الاستنباط منها ومن جهة القرآن من ناحية الاستنباط لان الفقه يستنبط من القرآن والسنة على حسب فوائدي الاصول وفيه علم اللغة وهو علم - [00:23:11](#)

هو مفتاح مشترك يحتاج اليهم مفسر ويحتاج اليهم المحدث من جهة علم الحديث دراية وايضا يحتاج اليه الفقيه الذي يستنبط من القرآن ومن السنة يحتاج الى معرفة علم اللغة من جهة وضعها - [00:23:44](#)

وعلم اللغة من جهة استعمالها وعلم اللغة من جهتي دلالتها فعلم مفردات اللغة من جهتي وضعها واستعمالها هذا فيه معاجم اللغة وهو محتاج ايضا الى ما يطراً على هذه المفردات - [00:24:20](#)

من جهة التصريف يعني علم التصريف ومحتاج ايضا الى معرفة المادة اللغوية من ناحية اشتقاقها يعني رد الكلمة الى اصولها او التفريع عن الكلمة وهذا ما يسمى بفقه اللغة ويحتاج ايضا - [00:24:51](#)

الى العلوم التي علوم اللغة المتعلقة بتركيب الكلام. وهما علمان علم النحو وعلم البلاء علم المعاني والبيان والبدع. فهذه مفاتيح يحتاج اليها المفسر ويحتاج اليه المحدث ويحتاج اليها الفقيه ولا شك ان زيارة المكتبات - [00:25:21](#)

المنتشرة في المملكة وبخاصة المكتبات الخيرية ومكتبة الحرم المكي في مكة في مكة ومكتبة الملك فهد في الرياض والمكتبة السعودية في الرياض وفي مكاتب الحكومة جزاها الله خيرا وضعت مكاتب كثيرة في المملكة وخدمتها خدمة جيدة من ناحية توفير المراجع. فما على الشخص - [00:25:47](#)

الا ان يرجع الى تلك المكتبات ويستشير كل صاحب فن فيما يخصه لان البرنامج لا يتسع الى سرد كتب فيما يتعلق بهذه الامور. ولكنني نبهت الى ما هو اهم من ذلك وبالله التوفيق - [00:26:15](#)

الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبدالله في الخامة اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. وانتم بخير. اللهم امين - [00:26:35](#)

مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار شكري للشيخ عبد الله. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج - [00:26:50](#)

المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى شكرا لكم مستمعينا الكرام ملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:27:10](#)